

الانتخاب و رهانات قيم المواطنة  
دراسة ميدانية على عينة من مواطني مدينة سعيدة  
**The elections and bets of values citizenship**  
**Field study on a sample of the Saida city**  
**citizens**

عبد الكريم مراحي\*

جامعة مولاي الطاهر- سعيدة ،الجزائر.

ppsychologue@yahoo.fr

نعيمة مراح

جامعة مولاي الطاهر- سعيدة ،الجزائر.

merahi\_dz@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020 / 12 / 27 تاريخ القبول: 2021 / 10 / 18 تاريخ النشر: 08 / نوفمبر / 2021

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك المواطن الجزائري لمفهوم المواطنة، والتأكد من وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين المواطنة ومتغير الانتخاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس المواطنة والانتخاب الذي تضمن (22) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (126) مواطناً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

بعد التحقق من مؤشرات الصدق والثبات، أظهرت نتائج الدراسة على أن مستوى إدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة كانت متوسطة، وعلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين المواطنة والانتخاب.

\* المؤلف المرسل

## الكلمات المفتاحية : المواطنة، الانتخابات، العلاقة الارتباطية، مستوى.

### **Abstract:**

This study aimed to reveal the level of awareness of the Algerian citizen of the concept of citizenship, and to ascertain whether there is a correlation between variables of citizenship and the variables of election, to achieve the goal of the study, the citizenship and election measures were used, which included (22) items, the sample of the study consisted of (126) citizens, The latter's were selected by simple random sampling method.

After verifying the indicators of validity and reliability, it was revealed that the level of awareness of the concept of citizenship among the study sample was average. In addition, the results showed the existence of a direct correlation between citizenship and election.

**Keywords:** Citizenship; Election; The Correlation; Level.

### المقدمة :

يعد موضوع المواطنة من بين المواضيع التي تفرض نفسها بقوة في الفكر الغربي والعربي على حد سواء. حيث اهتم العديد من المفكرين القدامى، والمعاصرين بمفهوم المواطنة كونه أداة أساسية نحو إدراك المعنى الحقيقي للوعي السياسي لدى المواطن.<sup>1</sup>

ومما لا شك فيه أن للمواطنة علاقة جد وثيقة بحقوق الإنسان - لا سيما ممارسة الحقوق السياسية - باعتبار أن هذا الأخير يعد عنصرا مهما في الدولة باعتباره مواطنا، فهي تضمن له الممارسة الفعلية لجميع الحقوق والواجبات المحددة دستوريا.

ونظرا كذلك للدور الذي تلعبه على مستوى ترقية الفرد والمجتمع، خاصة وأنها تساهم في تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، لتقوية الرابط الاجتماعي، وترقية الحس المدني، من خلال احترام العيش المشترك واحترام القانون، وتعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه، وقيمه ونظامه وبيئته

وثقافته، ليرتقي هذا الشعور إلى حد يتشبع الفرد بثقافة الانتماء المتمثلة في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته.<sup>2</sup> إلا أن الملاحظ في بعض المجتمعات النامية أن مفهوم المواطنة مازال محل نقاشات كبرى، خاصة في مجتمعاتنا العربية التي تعرف اليوم واقعا مضطربا يتميز بالصراع، مما جعل البعض يغتتم الفرصة للمطالبة بحقوق المواطنة خاصة لدى بعض النخب وبعض المنظمات في عدة مناسبات وفي منابر مختلفة.

حيث يعتبرا لمجتمع الجزائري من المجتمعات التي عرفت تغيرات في مستوى التجربة السياسية، ساعية من خلال ذلك تجسيدها للديمقراطية عن طريق الاستعمال الأمثل للحقوق والحريات لا سيما الحق في الانتخاب. هذا السلوك السياسي الذي يمارسه المواطن ومن يتمتع بالمواطنة في ظل مناخ وبيئة اجتماعية وسياسية مشجعة ومساندة، يقوم من خلالها باختيار من يعتقد انه الأجدر على تمثيله في صنع القرار السياسي الذي يؤثر على امتداد حاضره وديمومة مستقبله.

حيث تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناول موضوع المواطنة كمتغير فعال في ضبط إحصائيات الفعل الانتخابي لدى المواطن الجزائري، لا سيما في ظل الانتخابات الرئاسية والتشريعية، حيث تمثل حالة نموذجية من المشاركة الشعبية، لأنها معايير وصفية بحتة، تستخدم لتصنيف الدول على أنها ديمقراطية.

كما تكمن أهمية الموضوع في أنه يتناول مرحلة مهمة وهي ميلاد جمهورية جديدة، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال الكبيرة المعلقة عليها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية، حيث انه لا توجد دراسة سابقة - في حدود علم الباحثان - تعني بدراسة تأثير المواطنة على متغير الانتخاب. وتهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى إدراك المواطن الجزائري لمفهوم المواطنة، والتأكد من وجود أو عدم وجود ارتباط بين المواطنة ومتغير الانتخاب. وعلى هذا الأساس نطرح التساؤلات البحثية التالية:

- ما مستوى إدراك المواطن الجزائري لمفهوم المواطنة؟
- هل هناك علاقة بين المواطنة وحق الانتخاب؟
- كمحاولة للإجابة على تساؤلات الدراسة نقترح مجموعة من الفرضيات:
- مستوى إدراك المواطن الجزائري لمفهوم المواطنة هو مستوى متوسط.
- هناك علاقة ارتباطية بين متغير المواطنة ومتغير حق الانتخاب.

### المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة .

يعتبر مفهوم المواطنة فكرة اجتماعية، قانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير، عن طريق تعزيزها لدور الانتخاب في تكريس الديمقراطية والشفافية في بناء وتطور الدولة وذلك بإشراك المواطنين بالحكم وضمان حقوقهم وواجباته، و عليه سوف نتناول في هذا المبحث تعريف المواطنة و أبعادها في (المطلب أول) و تعريف الانتخاب في(المطلب الثاني)، والعلاقة بين الانتخاب والمواطنة.في(المطلب الثالث).

### المطلب الأول: تعريف المواطنة.

يتخذ مفهوم المواطنة من حيث التعريف معاني متعددة، ويتغير معنى هذا المفهوم من ثقافة إلى أخرى ومن سياق

لغوي إلى آخر، ولكن يبقى السياق السوسولوجي السياسي هو الأكثر تقارباً في مختلف دلالات مفهوم المواطنة، ومن هنا فإننا سنبحث فيما يلي معنى المواطنة اللغوي والمعنى الاصطلاحي، بالإضافة إلى بعدها التاريخي<sup>3</sup>.

**أولاً - تعريف المواطنة من حيث اللغة :** إذا أردنا الانطلاق من التعريف اللغوي للمواطنة، ففي العربية كلمة مواطنة مشتقة من الفعل واطن ومعناها المشاركة في الوطن والعيش المشترك فيه، والمواطنة: مصدر رباعي مشتق من فعل وطن ومن مرادفاتها مثل: وطن - يطن ووطنان بالمكان: أقام فيه، ووطن نفسه على الأمر: هياها لفعله وحملها عليه، استوطن البلد: اتخذه وطناً<sup>4</sup>.

فالمواطنة مأخوذة في العربية من الوطن، أي المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه، ويُقال وَطَنَ البلد: أي اتخذه وطناً، وجمع الوطن أوطان: منزل إقامة الإنسان، ولد فيه أم لم يولد<sup>5</sup>.

**ب - التعريف الاصطلاحي للمواطنة:** وضحت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها: "علاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة"، وتؤكد دائرة المعارف البريطانية مفهومها للمواطنة، "بأنّ المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية، مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة"<sup>6</sup>.

كما تُعرف المواطنة في الموسوعة السياسية على أنها فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل، عن طريق تعزيزها لدور كل من الديمقراطية

والشفافية في بناء وتطور الدولة وذلك بإشراك المواطنين بالحكم وضمن حقوقهم وواجباتهم.<sup>7</sup>

كما عرفت المواطنة بأنها " تلك الحالة التي يعد فيها الفرد مواطناً، كونه يعيش في رحاب دولة معينة ينتمي إليها ويخلص لها ومن ثم يحظى بحمايتها، ويتمتع بعضويتها سواء أكان ذلك بحكم المولد أو باكتساب الجنسية".<sup>8</sup>

و عرفها آخرون على إنها "تمتع الفرد بمجموعة من القيم، من حيث الشعور والممارسة، هذه القيم هي الجوهر في فعالية المواطنة، مثل الحرية والمساواة والعدالة، ويكفل القانون تجسيد تلك القيم بالإضافة إلى تمتع الفرد بمختلف الحقوق السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، مقابل التزامه بالواجبات، في إطار العيش المشترك داخل دولة ذات سيادة"<sup>9</sup>.

وفي سنة 2020 بين لنا النشار مصطفى أن المواطنة هي مفهوم للقيم<sup>10</sup>، وأضاف خمش مجد الدين بان المواطنة هي سلوك سياسي يمارسه المواطن ليترجم حقوقه، وواجباته عن طريق حق الانتخاب<sup>11</sup>.

و تعني المواطنة بالفرنسية (Citoyenneté) الفرد الذي يتمتع بعضوية بلد ما، ويستحق بذلك ما تترتب عنه تلك العضوية من امتيازات، وفي معناها السياسي، تُشير المواطنة إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها، والالتزامات التي تفرضها عليه، أو قد تعني مشاركة الفرد في أمور وطنه، وما يشعره بالانتماء إليه<sup>12</sup>.

### ج- التعريف الإجرائي للمواطنة:

ونعرفها إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها عبارة عن مجموعة من السلوكيات المعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس المواطنة المستخدم في

هذه الدراسة المتكون من 13 فقرة موزعين على ثلاثة أبعاد المتمثلة في بعد ترقية الحس المدني، وبعد تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، وبعد ترقية الفرد والمجتمع، وتكون الدرجة الكلية لاستجابات المفحوصين محصورة في المجال من [13- 65]. (أنظر الجدول رقم 5)

د-التطور التاريخي لمفهوم المواطنة: اختلفت وجهات النظر والتحليلات حول تاريخ المواطنة. فالبعض - وهم الأغلبية يرجعون أصول هذا المصطلح إلى مرحلة قديمة، حيث يرون أن اليونان و أوروبا في القرون الوسطى والحضارة الإسلامية شهدت أشكالاً من المواطنة. بينما اتجه مؤرخون آخرون أن المواطنة مفهوم حديث و هي نتاج الثورة الفرنسية وتبعاتها. فالمواطنة كمفهوم، وإن كانت غربية الأصل، إلا أن جذورها العربية والإسلامية واضحة وثابتة. فعلى المستوى الغربي فإن مدينة أثينا القديمة عرفت المواطنة، و إن كانت بشكل غير مكتمل. فقد اقتصر على الجانب السياسي فقط<sup>13</sup>. حيث أن مفهوم المواطنة كفكرة فلسفية، وكممارسة اجتماعية، وسياسية واقتصادية وقانونية تبلورت في ظل نشأة الحضارة الغربية، وبالخصوص مع ظهور مؤشرات الحداثة والتغيرات الجوهرية التي عرفت أوربا خلال القرن 18 و19، حيث ارتكزت على تأصيل فلسفي وفكري لدى العديد من المفكرين الغربيين<sup>14</sup>.

حيث جاءت الثورة الفرنسية معلنة أنها تؤسس أمة جديدة لا علاقة لها بالمرجعية البيولوجية، أو الدينية، بل مرجعيتها الوحيدة هي قرار حر من المواطنين من خلال ما استحدثه "جون جاك روسو" عن مفهوم العقد الاجتماعي، واستقلالية الفرد وحقوقه في مواجهة الدولة وعن العيش كمواطنين

متضامنين ينتمون إلى دولة قومية، ومجتمع عام وليس إلى مجتمعات محلية في ظل قوانين يسنونها دون قيود.<sup>15</sup> واستكملت ذلك ببعد آخر من أبعاد المواطنة حينما حولت الدولة "البشر"، من رعايا عليهم واجبات إلى مواطنين لهم حقوق مثلما عليهم واجبات مؤكدة شرعية المشاركة في القضايا التي تمس الوطن والدولة والمجتمع.<sup>16</sup>

و مع مرور الوقت أخذ مفهوم المواطنة يتطور ليجاوز المعنى المباشر له، إلى معنى أكثر عمقا و تركيبا يأخذ في الاعتبار ليس فقط الجانب السياسي للمواطنة، و إنما ليمتد ليشمل الجانب الاجتماعي و الثقافي المدني علاوة على الجانب الاقتصادي. و يرجع البعض هذا التطور إلى تأثير الدينامكية المجتمعية التي شهدت حركات عمالية تسعى لنيل حقوقها وحركات نسوية تبحث عن المساواة مع الرجل.<sup>17</sup>

أما عن رصد الرؤية التاريخية الجزائرية لأهمية المواطنة على مدار دساتير الجمهورية الجزائرية فنجد أن المشرع الدستوري تعامل مع مبدأ المواطنة بجدية بدءاً بدستور 1963<sup>18</sup> الذي تميز بالطابع الاشتراكي للنظام الجزائري، إلا أنه لم يغفل أهمية و دور المواطنة في تحديد الحقوق والواجبات، وذلك طبقاً لنص المادة 19 منه، و التي تنص على: "لكل المواطنين من الجنسين نفس الحقوق ونفس الواجبات." و كذا المادة 13 التي تنص على أنه: "لكل مواطن استكمل 19 عاماً من عمره له حق التصويت"، و هذا تأكيداً على أهمية الانتخاب كحق سياسي في المجتمع. و تحديد مدى أهمية صوت المواطن في تفعيل المشاركة السياسية<sup>19</sup>. زيادة على النص على عدة حقوق تكرر قيم المواطنة.

أما دستور 1989<sup>20</sup> فلم يكتفي بالنص على مبدأ المواطنة و ربطها بمبدأ المساواة فقط، بل أضيف على تجسيدها و حمايتها ضمانة أساسية من خلال نص المادة 30 على أنه: "حث المؤسسات الوطنية و ضمان مساواة كل المواطنين المواطنين في الحقوق و الواجبات عن طريق إزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان و تحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية." و هو الأمر الذي أكدته المادة 34 من التعديل الدستوري 2016<sup>21</sup> بنفس الصياغة .

حيث أنه و استكمالا لتأكيد الحقوق السياسية لكل المواطنين، لتدعيم المواطنة و تعزيزها، فتح المشرع الجزائري مجال التعددية الحزبية، ووسع في مفهوم المشاركة السياسية بما ينعكس على توسع مفهوم المواطنة. هذا ما يتضح في نص المواد: 62-63-65-69-44-48. من التعديل الدستوري 2016.

## 2- أبعاد المواطنة:

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه يتضح أن "المواطنة تظهر من خلال علاقة الفرد بالدولة ، بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات و حقوق في تلك الدولة، و المواطنة تدل ضمنا على مرتبة الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، على وجه العموم ما تسبغه على المواطن من حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب و تولى المناصب العامة"<sup>22</sup>، من خلال ذلك يتضح لنا أبعاد المواطنة و هي كالتالي:

بعد ترقية الحس المدني.

بعد تحقيق التوازن بين الحقوق و الواجبات.

بعد الحريات و المسؤوليات.

بعد ترقية الفرد و المجتمع.

بعد الحقوق السياسية و حق الانتخاب  
بعد تولي المناصب العامة.

### المطلب الثاني: تعريف الانتخاب.

يعد الانتخاب الركيزة والدعامة الأساسية لكلّ حكم ديمقراطي سليم لكونه المرجعية الأساسية في تحديد شرعية السلطة داخل المجتمع، مثلما يشكّل الأساس في تجسيد مفهوم السيادة الشعبية<sup>23</sup>. وبناء على ذلك، فإنّ حقّ الانتخاب يقع موقع الصدارة من الحقوق السياسية، ويتبوأ أعلى مكانة وأرفع منزلة منها، ولهذا تُعنى دساتير الدول بالنصّ عليه صراحةً في أصلابها، وتحرص على كفالاته وتمكين المواطنين المؤهلين لمباشرة حقوقهم السياسية من ممارسته. ولذلك لا تقف دساتير الدول عند مجرد ضمان حقّ كلّ مواطنٍ في ممارسته لهذا الحق، وإنما تجاوز ذلك إلى إسهامه في الحياة العامة عن طريق ممارسته له واجباً وطنياً يتعيّن القيام به في أكثر مجالات الحياة أهميةً لاتصاله بالسيادة الشعبية التي تُعدّ قواماً لكل تنظيم يرتكز على إرادة هيئة الناخبين<sup>24</sup>.

**أ-تعريف الانتخاب لغة:** يعرف ابن منظور الانتخاب على أنه "الانتخاب من فعل نخب، ونخب: أي انتخب الشيء أختره، والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم، والنخب النزع والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء من النخبة"<sup>25</sup>.

**ب-تعريف الانتخاب اصطلاحاً:** فيعرف الانتخاب بأنه الاختيار ويعني من الناحية القانونية الوسيلة أو الطريقة التي بموجبها يختار المواطنون الأشخاص الذين يسندون إليهم مهام ممارسة السيادة أو الحكم نيابة عنهم، سواء على مستوى سياسي أو مستوى إداري<sup>26</sup>.

و يعرف كذلك على أنه السلطة الممنوحة بالقانون لبعض أفراد الأمة – المواطنين الذين تتكون منهم هيئة الناخبين- في المساهمة في الحياة العامة مباشرة أو بالنيابة، عن طريق الإفصاح عن إرادتهم فيما يتعلق بتعيين الحكام وتسيير شؤون الحكم<sup>27</sup>. و بذلك فالانتخابات هي إجراء دستوري لاختيار الفرد، أو مجموعة من الأفراد لشغل منصب معين. أو هي الإجراء الرسمي لاختيار شخص ما لوظيفة رسمية، أو قبول أو رفض مقترح أو قرار سياسي ما عن طريق التصويت، فهي هنا وسيلة من وسائل اتخاذ القرارات السياسية.

### **ج- التعريف الإجرائي للانتخاب:**

يعبر عن الانتخاب إجرائيا في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من كل فقرة من الفقرات التسعة (9) الموزعة على الأبعاد الثلاثة (3) لمقياس الفعل الانتخابي المستخدم في هذه الدراسة والمكونة من: بعد الممارسة والإجراءات، بعد الثقة، بعد التمثيل. وتكون الدرجة الكلية لإدراك أفراد عينة الدراسة محصورة في المجال من [45-9]. (أنظر الجدول رقم5)

### **المطلب الثالث: العلاقة بين المواطنة و الانتخاب.**

بناء على ما ذكر أعلاه، فإن المواطنة، تعني انتقال الحقوق من الدولة إلى الأفراد، وتشير إلى عضوية الفرد في الجماعة سواء كانت هذه العضوية إيجابية أو سلبية، بحيث تنظم له هذه العضوية حقوق وواجبات قائمة في ذلك على مبدأ العمومية والمساواة. و يتضح أن للمواطنة بعد قانوني، يتمثل في التنظيم القانوني للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة ودون أي تمييز بينهم ويقابل هذه الالتزامات التي يجب الوفاء بها، بعد معنوي يرتبط بمشاعر الولاء والانتماء للدولة من قبل

الفرد وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة والاحترام الطوعي للقانون<sup>28</sup>.

حيث أن المواطنة لا يكفيها مجرد إقرار الحقوق، وإنما يتم قوامها بأداء التزامات تتمثل في السعي إلى معرفة الحقوق والتشبث بها والدفاع عنها، فضلاً عن ممارستها في إطار الصالح العام، مما يبرز دور المواطنة في تفعيل العمل الانتخابي، ومن ثم يتضح أنه هناك علاقة وثيقة بين مفهوم المواطنة والنظام الانتخابي. بمعنى أنه كلما تدنى مستوى قيم المواطنة، كلما كان هناك عزوف عن ممارسة الحق الانتخابي.

حيث أن اختيار الشعب لممثليه بطريقة ديمقراطية وفق نظام انتخابي شفاف بعيداً عن الضغط والتزوير يولد شعور لدى المواطنين بانتمائهم إلى مجتمع تصان فيه الحقوق السياسية، مبني على أسس ديمقراطية وقيم حضارية واجتماعية متجذرة وأصيلية، مما يجعل للمواطنة أهمية اجتماعية كبيرة في ترسيخ الممارسة السياسية، واعتباراً لذلك تتضح لنا أهمية العلاقة بين الانتخاب والمواطنة في كون أن المواطنة تنمي الحس الوطني و الشعور لدى المواطنين بانتمائهم إلى مجتمع مترابط مما يولد فيهم الرغبة والإرادة في تطويره تحقيقاً لرغباتهم ومصالحهم الفردية والجماعية، كما يعزز حوافز المصالحة الوطنية وتحقيق الأمن و الاستقرار<sup>29</sup>.

كما أن المواطنة تدعم الروابط الروحية والمعنوية بين أفراد المجتمع، وتخلق روح التسامح والتنافس الفكري النزيه وقبول الرأي الآخر. كما تؤدي إلى خلق الثقة المتبادلة بين السلطة والشعب، والسعي المشترك إلى المحافظة على استقرار العلاقات بينهما، و البحث عن سبل تحسينها<sup>30</sup>.

### المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

يتضمن هذا المبحث عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة البحث (المقياس) والكيفية التي طبق بها، ثم منهج الدراسة، وتحديد مجتمع البحث ووصف خصائص أفراد البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية. وعليه سوف نتناول الدراسة الاستطلاعية في (المطلب أول) والدراسة الأساسية في (المطلب الثاني).

#### المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية

1- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان.

يتضمن مقياس المواطنة والانتخاب 22 فقرة كلها موجبة، موزعين على متغير مستقل (متغير المواطنة) و متغير تابع (متغير الانتخاب).

1-1- المتغير المستقل (المواطنة): المتكون من 13 فقرة كلها موجبة، موزعين على ثلاث أبعاد وهي: بعد ترقية الحس المدني من الفقرة 1 حتى الفقرة 4، وبعد تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات من الفقرة 5 حتى الفقرة 9، وبعد ترقية الفرد والمجتمع من الفقرة 10 حتى الفقرة 13.

1-2- المتغير التابع (الانتخاب): المتكون من 09 فقرات كلها موجبة، موزعين على ثلاث أبعاد وهي: بعد الممارسة والإجراءات من الفقرة 14 حتى الفقرة 16، بعد الثقة من الفقرة 17 حتى الفقرة 19، وبعد التمثيل من الفقرة 20 حتى الفقرة 22.

وقد تمّ استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمسة لقياس فقرات الاستبيان وهو كالتالي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

## 2- الخصائص السيكومترية للدراسة:

1-2- صدق استبيان المواطنة والانتخاب: تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين وهما:

أ- صدق المحكمين: تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة والدراسة العلمي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المواطنة وحق الانتخاب على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 34 مواطناً، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة رقم (23) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان المواطنة و متغير الانتخاب، وسيتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لاستبيان المواطنة.

الرقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	لدي إحساس بالحرية عند القيام	0,585**	0.000
2	أشعر بأن ممارسة الديمقراطية ضمان للحقوق والواجبات.	0,592**	0.000
3	أشعر بالتمتع بجميع الحقوق	0,873**	0.000
4	لدي إحساس بالمساواة عندما ألتزم بواجباتي.	0,690**	0.000

0.000	0,523**	أنا راضٍ على احترام القانون من طرف الجميع.	5
0.000	0,525**	أعتقد أن الذي اختاره أنا هو الأجدر على تمثيلي في صنع القرار.	6
0.000	0,666**	لدي الحق في تولي المناصب القيادية.	7
0.000	0,668**	أشعر بالتوازن بين حقوقي وحقوقي.	8
0.000	0,538**	تطور الدولة مرتبط بإشراك فعال للمواطنين في الحكم.	9
0.000	0,571**	أنا راضٍ على احترام العيش المشترك في بلدي.	10
0.000	0,569**	أشعر بأهمية العدالة في تطوير المجتمع الإنساني.	11
0.000	0,576**	إحساسي بالمساواة في الحقوق دون أي نوع من التمييز.	12
0.000	0,689**	أشعر بالانتماء عند التزامي بواجباتي اتجاه الوطن.	13

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول السابق: أن هناك ارتباط طردي بين الفقرات الثلاثة عشرة لمتغير مفهوم المواطنة محصورة ما بين (+0.523) و(+0.873)، كما يلاحظ أيضاً أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي قيمة معنوية أقل من مستوى الدلالة (0.01)، و بالتالي نقرر عدم حذف ولا فقرة من فقرات متغير مفهوم المواطنة لتمتعها باتساق جيد بين كل الفقرات الثلاثة عشرة و الدرجة الكلية لاستبيان مفهوم المواطنة. جدول رقم (2) يبين قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لاستبيان الانتخاب.

الانتخاب و رهانات قيم المواطنة -دراسة ميدانية على عينة من مواطني مدينة سعيدة-

الرقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
14	أنا راضٍ عن الإجراءات الأخيرة المعمول بها في الانتخابات.	0,807**	0.000
15	أشعر بالثقة اتجاه الهيئة العليا المستقلة المكلفة بمراقبة الانتخابات	0,802**	0.000
16	أشعر بالتفاؤل اتجاه طرق التمثيل لقانون الانتخاب.	0,812**	0.000
17	أحس بالثقة لسريان عملية الانتخاب.	0,754**	0.000
18	لدي إحساس بالثقة اتجاه شرعية السلطة.	0,813**	0.000
19	أشعر بالثقة اتجاه السلطة الحالية.	0,736**	0.000
20	لدي إحساس ايجابي اتجاه التمثيل الحكومي الناتج عن قيامي بحق الانتخاب.	0,792**	0.000
21	أنا راضٍ عن التعيينات في الدولة الناتجة عن قيامي بالانتخاب.	0,684**	0.000
22	حرية الاختيار تشعرني بالتفاؤل.	0,672**	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول السابق: أن هناك ارتباط طردي بين الفقرات التسعة لمتغير حق الانتخاب محصورة ما بين (+0.672) و(+0.813)، كما يلاحظ أيضاً أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي قيمة معنوية أقل من مستوى الدلالة (0.01)، و بالتالي نقرر عدم حذف ولا فقرة من فقرات متغير حق الانتخاب لتمتعها باتساق جيد بين كل الفقرات التسعة والدرجة الكلية لاستبيان الانتخاب.

2-2- ثبات استبيان المواطنة و الانتخاب: تم حساب ثبات استبيان المواطنة و الانتخاب على العينة نفسها بطريقتين هما: **أطريقة التجزئة النصفية:** تمت تجزئة فقرات استبيان المواطنة والانتخاب إلى جزئين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية للاستبيان، وكانت نتيجة الثبات لاستمارة الانتخاب (0.814)، وكانت نتيجة الثبات لاستمارة المواطنة (0.752)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

**جدول رقم (03) قيم معامل ثبات التجزئة النصفية للاستمارة**

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	ثبات التجزئة النصفية	وصف قوة العلاقة
1	الانتخاب	09	0,814	قوية
2	المواطنة	13	0,752	قوية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

**ب-معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستمارة الانتخاب (0.791)، و معامل ألفا كرونباخ لاستمارة المواطنة (0.812) ، مما يشير إلى تمتع استبيان المواطنة و حق الانتخاب بثبات جيدة.

**جدول رقم (04) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستمارة**

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ النصفية	وصف قوة العلاقة
1	الانتخاب	09	0,791	قوية
2	المواطنة	13	0,812	قوية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

### المطلب الثاني: الدراسة الأساسية.

1- **منهج الدراسة:** استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير المواطنة و الانتخاب، وكذا التعرف على مستوى المواطنة.

2- **عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد الدراسة الأساسية 126 مواطناً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

3- **عرض نتائج الدراسة:**

#### 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنصُ الفرضية أن مستوى المواطنة لعينة الدراسة متوسط، وللتأكد من صحة الفرضية تم تحديد مستوى إدراك المواطنة (مستوى منخفض، مستوى متوسط، مستوى مرتفع) وذلك بتحديد المجال وفق الطريقة الآتية:

**الطريقة:** قد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: بدائل الأجوبة وأوزانها: الاستبيان خماسية البدائل، تتراوح بين 1 و5، وهي بالتفصيل كالتالي:

**جدول رقم(5):يمثل درجة مقياس ليكرت(Likert scale)**

#### الخماسي للفقرات الموجبة

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
طول الخلية	- 1 1.79	- 1.80 2.59	- 2.60 3.39	- 3.40 4.19	- 4.20 5

من 54.60 إلى 65	من 44.20 إلى 54.47	من 33.80 إلى 44.07	من 23.40 إلى 33.67	من 13 إلى 23.27	13x حدي الخلية
-----------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------	----------------------

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

لقد تحصلنا فيما سبق على طول الخلية، نضرب هذا الأخير في عدد فقرات مقياس المواطنة التي هي 13 فقرة.  
 $1 \times 13 = 13$  ثم  $1.79 \times 13 = 23.27$  أي [13||23] (مستوى الضعيف).  
 $1.80 \times 13 = 23.40$  ثم  $2.59 \times 13 = 33.67$  أي [24||33] (مستوى قريب من الضعيف).  
 $2.60 \times 13 = 33.80$  ثم  $3.39 \times 13 = 44.07$  أي [34||44] (مستوى متوسط).  
 $3.40 \times 13 = 44.20$  ثم  $4.19 \times 13 = 54.47$  أي [45||54] (مستوى مرتفع).  
 $4.20 \times 13 = 54.60$  ثم  $5 \times 13 = 65$  أي [55||65] (مستوى مرتفع جداً).  
 وبناء على ذلك كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (6) يوضح نتائج مستوى إدراك مفهوم المواطنة لعينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى إدراك المواطنة
%01.59	02	مستوى مرتفع جداً
%07.14	09	مستوى مرتفع
%51.59	65	مستوى متوسط
%23.01	29	مستوى قريب من الضعيف
%16.67	21	مستوى الضعيف
%100	126	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج المبينة في هذا الجدول أن نسبة إدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة كانت متوسطة وهو ما تعكسه نسبة 51.59%، في حين قدر المستوى القريب من الضعيف لإدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة بـ 23.01%، ويليهما المستوى الضعيف لإدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة بـ 16.67%، والمستوى المرتفع و المرتفع جدا لإدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة قدر إجمالاً بينهما بـ 8.73%، مما يبين صحة هذه الفرضية وأن مستوى إدراك مفهوم المواطنة لدى عينة الدراسة هو مستوى متوسط.

### 3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير المواطنة و متغير الانتخاب، ولإثبات صحة هذه الفرضية تم استخدام معاملات الارتباط لبيرسون (pearson correlation) والذي أظهر النتيجة التي يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المواطنة والانتخاب.

المتغيرات	جودة حياة العمل	مستوى الدلالة
هندسة الادارية	0,732**	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول السابق: أن هناك ارتباط طردي بين المواطنة و الانتخاب بلغ (+0.732)، كما يلاحظ أيضاً أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي قيمة معنوية أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن علاقة الارتباط بين

المتغيرين (المواطنة و الانتخاب) تختلف عن الصفر أي أن علاقة الارتباط معنوية، وهذه العلاقة موجبة أي علاقة طردية مما يدل أنه كلما ارتفع مستوى المواطنة كان هناك إدراك ايجابي لحق الانتخاب .

#### - الخاتمة:

أن تطور مفهوم المواطنة على الصعيد الغربي كان ذو وظيفة صراعية، حيث تحققت المواطنة نتيجة للصراع الاجتماعي الذي قاده فئات الأمة مع الدولة بصورة جزئية وتدرجية، لان مصطلح المواطنة كان في زمن غير بعيد يعني الاشتراك مع الآخرين في حيز جغرافي يسمى الوطن، فالمواطنة لم تكن امتيازات أو حقوقاً تمنح، بل تم النضال والمطالبة بهما من خلال الصراعات التاريخية، من هذا كله يتبين لنا أن المواطنة هي مفهوم وممارسة.

ختاماً ومن خلال هذه المساهمة العلمية في توفير معطيات ميدانية عن المواطنة والانتخاب، فقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المواطنة وأبعاد الانتخاب، كما أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من إدراك المواطن الجزائري لمفهوم المواطنة.

من منطلق التحاليل السابق للنتائج المتوصل إليها وكاقتراحات، يجب خلق آلية لرصد أي انتهاكات لحقوق المواطنة، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتمتع الأفراد بحقوق المواطنة إلا في ظل نظام ديمقراطي، بالإضافة إلى طرح بعض القضايا المرتبطة بالهوية والدور الذي تلعبه المواطنة في تماسك المجتمعات من اجل احترام العيش المشترك، و ضرورة الاهتمام بتناول مفهوم المواطنة و حق الانتخاب.

إقامة التوازن بين المواطن والمجتمع بالعمل على تغليب المصلحة المشتركة للجميع، لان المواطنة لا يمكنها أن تتجسد إلا في ظل النظام الديمقراطي الذي يركز في الأساس على مبدأ سلطة وسيادة الشعب من خلال مشاركة المواطنين في الحياة السياسية للدولة، وذلك بخلق آليات سياسية وقانونية تضمن النزاهة والشفافية والحياد بغيت تعزيز جسور الثقة بين السلطة والشعب.

### الهوامش:

- 1-Eugene Borgida, Christopher m. Federico & John L.Sullivan, The Political Psychology Of Democratic Citizenship, Oxford University Press, New York, 2009, p358.
- 2- زريق نفيسة، المواطنة في الجزائر: قراءة في أبعاد المواطنة وانعكاساتها على البناء الديمقراطي في الجزائر، مجلة البحوث السياسية و الإدارية، العدد 2 المجلد 6، سنة 2017، جامعة الجلفة، الجزائر، ص ص 251- 265.
- 3-قصور مهدي، مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية- بين التصور والممارسة -أطروحة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2016-2015، ص 37.
- 4- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، الطبعة الثالثة، المجلد الخامس، لبنان، بيروت، دار صادر، 1994 ص 120.
- 5- الموسوعة السياسية.(2020). مفهوم المواطنة استرجع يوم 19/09/2020 من <https://political-encyclopedia.org/dictionary/>

- 6- الكواري على خليفة، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة 2001/264، ص118.
- 7- الموسوعة السياسية، المرجع السابق. استرجع يوم 19/09/2020 من <https://political-encyclopedia.org/dictionary/>
- 8- لادمي محمد عربي، المواطنة كخاصية مميزة للدولة الوطنية، دراسة تحليلية للمواطنة في أبعادها و قيمها، مجلة آفاق العلمية، المجلد 11 العدد 2019، 3، جامعة تمنراست، الجزائر، ص 05.
- 9- خالدي محمد، تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016/2015، ص15.
- 10- النشار مصطفى، المواطنة: العالمية، البيئية، الرقمية، الطبعة 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2020، ص18.
- 11- خمش، مجد الدين، المواطنة والهوية الوطنية في الأردن والوطن العربي (دراسة)، الطبعة 1، الآن ناشرون وموزعون، عمان، 2019، ص41.
- 12- المكنى، الناصر، الإسلام و الدستور-دراسة قانونية وفقهية مقارنة لعلاقة الدين بالدولة في مختلف الأنظمة الدستورية، مجمع الأطرش للكتاب المختص، تونس ، 2014، ص388.
- 13- عبد النعيم محمد أحمد ، مبدأ المواطنة والإصلاح الدستوري-دراسة تحليلية مقارنة-الطبعة 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007، ص73.
- 14- خالدي محمد، المرجع السابق، ص7.

- 15- إدريس عطية، دور الفعل الانتخابي في ترسيخ قيم المواطنة الايجابية، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد26 المجلد5، 2018، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ص15.
- 16- الوافي سامي، النظام الانتخابي الجزائري و دوره في تعزيز الديمقراطية المحلية، مجلة العلوم السياسية و القانونية، العدد 2017، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين ألمانيا، ص 154.
- 17 . محمد أحمد عبد النعيم، المرجع السابق، ص75.
- 18-دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لسنة 1963، الجريدة الرسمية، العدد64، الصادر بتاريخ10/09/1963.
- 19- بوهلال الطيب، مقارنة سوسيوقانونية لقيمة المواطنة في المجتمع الجزائري مقارنة بين دستوري 1989-2016، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد3، 2019، جامعة زياني عاشور، الجزائر، ص8.
- 20-المرسوم الرئاسي رقم 18/89 المؤرخ في 23فيفري 1989 المتضمن دستور 1989الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 09 بتاريخ 01 مارس 1989، ص184.
- 21-القانون 01/16 المؤرخ في 6مارس 2016 المتضمن التعديل الدستوري لدستور 1996 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد14 بتاريخ 7مارس 2016.
- 22- الكواري على خليفة، المرجع السابق، ص118.

23- شلبي، علاء، الديمقراطية والانتخاب في العالم العربي، الطبعة 1، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، القاهرة، 2014، ص 238.

24- البحري، حسن مصطفى، الانتخاب كوسيلة لإسناد السلطة في النظم الديمقراطية، كلية الحقوق، الطبعة 1، 2014، دمشق سوريا، ص 14.

25- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المرجع السابق، ص 649.

26- شريط، الأمين، الوجيز في القانون الدستوري و المؤسسات السياسية المقارنة، الطبعة 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 212.

27- البحري، حسن مصطفى، المرجع السابق، ص 15.

28- إدريس عطية، المرجع السابق، ص 16.

29- بدو سعد -على مقلد - عصام نعمة إسماعيل، النظم الانتخابية: دراسة حول العلاقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2005، ص 153.

30- محمد المجدوب، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان وأهم الأنظمة الدستورية والسياسية في العالم، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2002، ص 318.

### قائمة المصادر و المراجع المعتمد عليها:

#### الكتب:

-ابن منظور أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، الطبعة الثالثة، المجلد الخامس، دار صاد بيروت، لبنان، 1994 .

-البحري، حسن مصطفى، الانتخاب كوسيلة لإسناد السلطة في  
النظم الديمقراطية، الطبعة1، كلية الحقوق، دمشق سوريا،  
2014.

-المجدوب محمد، القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان  
و أهم الأنظمة الدستورية والسياسية في العالم، بدون طبعة،  
منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2002.

-المكنى الناصر، الإسلام و الدستور-دراسة قانونية وفقهية  
مقارنة لعلاقة الدين بالدولة في مختلف الأنظمة الدستورية، بدون  
طبعة، مجمع الأطرش للكتاب المختص، تونس، 2014.

-النشار مصطفى، المواطنة: العالمية، البيئية، الرقمية،  
الطبعة1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2020.

-بدو سعد، على مقلد، عصام نعمة إسماعيل، النظم الانتخابية :  
دراسة حول العلاقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي،  
منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2005.

- خمش، مجد الدين، المواطنة والهوية الوطنية في الأردن  
والوطن العربي (دراسة)، الطبعة1، الآن ناشرون وموزعون،  
عمان، 2019.

-شريط، الأمين، الوجيز في القانون الدستوري و المؤسسات  
السياسية المقارنة، الطبعة 4، ديوان المطبوعات الجامعية،  
الجزائر، 2005.

-شلبي، علاء، الديمقراطية والانتخاب في العالم العربي،  
الطبعة1، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، القاهرة، 2014.

-عبد النعيم محمد أحمد، مبدأ المواطنة والإصلاح الدستوري-  
دراسة تحليلية مقارنة، الطبعة 1، دار النهضة العربية، القاهرة،  
2007.

-Eugene Borgida, Christopher m. Federico & John L.Sullivan, The Political Psychology Of Democratic Citizenship, Oxford University Press, New York, 2009.

### المقالات:

-إدريس عطية، دور الفعل الانتخابي في ترسيخ قيم المواطنة الايجابية، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد26 المجلد5، 2018، مركز جيل البحث العلمي، لبنان.

-الكواري على خليفة، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، العدد: 264، 2001، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة.

-الوافي سامي، النظام الانتخابي الجزائري ودوره في تعزيز الديمقراطية المحلية، مجلة العلوم السياسية و القانونية، العدد 1، 2017، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين ألمانيا.

-بوهلال الطيب، مقارنة سوسيوقانونية لقيمة المواطنة في المجتمع الجزائري مقارنة بين دستوري 1989-2016، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد3، 2019، جامعة زياني عاشور، الجزائر، ص ص 575-989.

-زريق نفيسة، المواطنة في الجزائر: قراءة في أبعاد المواطنة وانعكاساتها على البناء الديمقراطي في الجزائر، مجلة البحوث السياسية والإدارية، العدد2 المجلد6، 2017، جامعة الجلفة، الجزائر.

-لادمي محمد عربي، المواطنة كخاصية مميزة للدولة الوطنية، دراسة تحليلية للمواطنة في أبعادها و قيمها، مجلة آفاق العلمية، العدد3 المجلد 11، 2019، جامعة تامنغست، الجزائر.

### المذكرات و الرسائل و الأطروحة:

-خالدي محمد، تمثلات المثقف للمواطنة في الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016/2015.

-قصير مهدي، مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية بين التصور و الممارسة، أطروحة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2016/2015.

### النصوص القانونية:

-دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لسنة 1963، الجريدة الرسمية، العدد64، الصادر بتاريخ10/09/1963.  
-المرسوم الرئاسي رقم 18/89 المؤرخ في 23 فيفري 1989 المتضمن دستور 1989 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 09 بتاريخ 01 مارس 1989، ص184.

-القانون 01/16 المؤرخ في 6مارس 2016 المتضمن التعديل الدستوري لدستور 1996 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد14 بتاريخ 7مارس 2016.

### المواقع الالكترونية:

-الموسوعة السياسية، مفهوم المواطنة استرجع

يوم19/09/2020من

<https://political-encyclopedia.org/dictionary/>